



اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير (صفحة (Aj+) نموذجًا)

صبري زامل حمد أبو مارية
جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع العروب، فلسطين
البريد الإلكتروني: sabry.mariah@gmail.com

حافظ إبراهيم محمد عسكرة
جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين
البريد الإلكتروني: hasakra@paluniv.edu.ps

الملخص

هدفت الدراسة، إلى معرفة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية، نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة (Aj+)، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، واعتمدت أداة الدراسة على الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (201) طالب من تخصص الإعلام في الجامعات الفلسطينية، وخلفت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن درجة اهتمام طلبة الإعلام بالجانب الأكاديمي للتخصص ينعكس مستقبلاً على الجانب العملي كمهارات حياتية وعملية، مما يساهم في تأهيلهم لسوق العمل، وبيّنت أن هنالك استجابة مرتفعة جداً للأثر المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام، نتيجة متابعة الفيلم الوثائقي القصير على منصة (AJ+)، عبر تطبيق فيسبوك، إضافة إلى أن المحتوى الجاذب التي تقدمه الأفلام الوثائقية على منصة (AJ+)، تسهم في تعزيز المحتوى العلمي للمسابقات الأكاديمية التي تطرحها كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية، كذلك توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة محتوى منصة (AJ+) على تطبيق الفيسبوك من الأفلام الوثائقية، زادت بدرجة مرتفعة قناعة الطلبة بأهمية البحث والاستقصاء في الموضوعات التي تتناولها أفلامها الوثائقية، مما انعكس على زيادة القدرة على نقد المحتوى الوثائقي من قبل طلبة الإعلام.

وأوصت الدراسة المخرجين وصناع المحتوى، بزيادة إنتاج الأفلام الوثائقية القصير على المنصات الرقمية، كما دعا الباحثان الجامعات والكليات الفلسطينية، إلى الاهتمام بهذا الجنس الإعلامي وتخصيص مساقات له، إضافة إلى دعوة المؤسسات الإعلامية والصحفية بفلسطين، الاهتمام بإنتاج هذا النوع من الأفلام القصيرة التي تسلط الضوء على القضايا الوطنية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: الفيلم الوثائقي القصير، طلبة الإعلام، منصة الجزيرة (AJ+).



Attitudes of Media College Students in the West Bank Film (AJ+ Page as a Model)

Sabry Zamel Hamed Abu Mariah

Palestine Technical University Kadoorie, Arroub Branch, Palestine

Email: sabry.mariah@gmail.com

Asakra Hafez I. M

Palestine Ahliya University, Palestine

Email: hasakra@paluniv.edu.ps

ABSTRACT

The study aims to identify the attitudes of students of media faculties in the West Bank towards watching the short documentary film on Al-Jazeera page (AJ+). The study uses the quantitative approach and the questionnaire as a research instrument. It has been applied to a sample consisting of (201) media students in the Palestinian universities. The degree of interest of media students in the academic side of the specialization has been reflected in the future, which contributes to their qualifications for the labor market. It has showed that there is a very high response to the achieved effects by media students. As a result of watching the short documentary films on the (AJ+) platform through the Facebook applications along with the attractive content provided by the documentaries on the (AJ+) platform, it contributes to enhancing the scientific content of the academic courses offered by the media faculties at the Palestinian universities. It has been found that watching the content of the (AJ+) platform on the Facebook application of documentaries is increased to a high degree. The students' conviction of the importance of research and investigation in the covered topics have been enhanced, thoroughly seen in the development of their abilities to criticize the documentary contents. Finally, the researchers have recommended the directors and content makers to increase the production of short documentaries on digital platforms. They also have called on Palestinian universities and colleges to pay attention to this type of media and allocate courses for it, in addition to calling on media and press institutions in Palestine to pay attention to producing this type of short films that shed light on the Palestinian national issues.

Keywords: Documentary Real, Media Students, Al-Jazeera Platform (AJ+).



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة المقدمة:

فرضت التحولات التقنية على المحتوى الرقمي، تغيير جذري في البنية التقليدية للمحتوى الإعلامي، سواء في وسائل الإعلام المقروءة أو السمعية والبصرية، هذه التحولات قادت وسائل الإعلام التقليدية إلى الدخول بشكل واسع في فضاءات الويب (الميديا الجديدة)، الأمر الذي سهل وصول المستهلك للمادة الإعلامية بكل يسر، سواء كانت أخبار أو برامج أو أفلام، وأصبح هنالك الكثير من المنصات المتخصصة في الأجناس الإعلامية المختلفة. ونتيجة للتطورات الكبيرة في البيئة الإعلامية ظهر ما يعرف بالفيلم الوثائقي القصير المخصص للمنصات الرقمية على الإنترنت، هذا النوع من الأفلام مختلف عن الفيلم الوثائقي التقليدي في تكوينه وهويته ووسيلة عرضه. وقد استفاد صناع هذا الفيلم من التجارب الأجنبية التي أنتجت الكثير وحقق نجاح كبير وفتحت المجال للإبداع والابتكار، لذلك اهتم الجمهور ومنهم طلبة الإعلام بهذا النوع من الأفلام، الذي يتناول قضايا إعلامية مختلفة.

ألفت صحافة الويب بظلالها على العمل الصحفي بشكل عام ومنها الفيلم الوثائقي الذي كان يعتبر مادة تلفزيونية بامتياز لفترة طويلة، لكن التطور الكبير في صحافة الويب غير هذه القواعد خلال السنوات الماضية¹. ظهور المنصات الرقمية التي تناولت الأفلام الوثائقية القصيرة أضافت للفيلم الوثائقي حضوراً وتواجداً، ساهم في سهولة التعاطي والمشاهدة من قبل الجمهور بشكل عام، وطلبة الإعلام بشكل خاص. فقد تكيف هذا الفيلم مع البيئة الرقمية الجديدة، وأنتج شكلاً جديداً من الأفلام المخصصة للمنصات الرقمية.

كانت قناة الجزيرة الفضائية سباقة في إنشاء صفحة توفر محتوى رقمي للمعظم منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، يوتيوب، انستغرام، تويتر)، من خلال انشائها صفحة (AJ+) التي تعتبر خدمة رقمية تقدمها، وتسلب عبرها الضوء على قضايا إنسانية، تسعى من خلالها إلى تقديم منبر للجمهور؛ من خلال خدمة إعلامية رقمية، تستهدف الجيل الناشئ عبر منصات التواصل الاجتماعي، تتناول الصراعات والقضايا المختلفة والإنجازات البشرية، ويتركز هدفها في الالتقاء بجمهورها وتمكينهم من التعبير عن الآراء من خلال المنصات الرقمية المختلفة.

هذه الصفحة وفرت لطلاب الإعلام مادة وثائقية متمثلة في الشكل الجديد للفيلم الوثائقي القصير، يسهل تعاطيه في كل زمان ومكان، لذلك سنعاول في هذه الدراسة معرفة اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير عبر منصة الجزيرة بلس.

مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة جنساً إعلامياً جديداً يتمثل في الفيلم الوثائقي القصير الذي يبيث عبر منصات التواصل الاجتماعي، الذي ظهر حديثاً على الساحة العربية، لذلك تكمن مشكلة الدراسة في معرفة توجه طلاب كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو متابعة هذا النوع من الأفلام على المنصات الرقمية من خلال صفحة الجزيرة بلس على الفيسبوك، لمعرفة المواضيع التي تهتم طلبة الإعلام، وتساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو مختلف القضايا التي يتناولها هذا الفيلم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: قلة الدراسات الفلسطينية التي تناولت الفيلم الوثائقي القصير، وتأثيره على طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية من حيث التعرف على توجهاتهم نحو متابعة هذا النوع من الأفلام على صفحة (AJ+) عبر منصة الفيسبوك، لمعرفة المواضيع التي تهتم طلبة الإعلام، وتشكيل اتجاهاتهم نحو مختلف القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، في ظل تدفق المعلومات ضمن قوالب الفيلم الوثائقي، ورصد مدى تأثيرها على الجمهور، وتحديد جمهور منصات التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة على معرفة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك، ويتفرع عن هذا الهدف أهداف أخرى هي:

1. رصد اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك.

¹ الدويبي، (2020)، ص 7



2. التعرف على آراء طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو ما تقدمه صفحة الجزيرة بلس على الفيسبوك.
3. معرفة الدوافع لطلبة كليات الإعلام نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر منصة الفيسبوك.
4. رصد الآثار المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام جراء متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك.
5. معرفة أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير على منصة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك.
6. بيان الفروقات الدالة إحصائياً من التعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر منصة الفيسبوك وتعزى إلى متغيراتهم الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الجامعة، مكان السكن).

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيسي:

ما هي اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ماهي الآراء التي يحملها طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو ما تقدمه صفحة الجزيرة بلس على الفيسبوك؟
2. ما هي دوافع طلبة كليات الإعلام نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر منصة الفيسبوك؟
3. ما هي الآثار المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام جراء متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك؟
4. ما أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير على منصة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟
5. ما هي الفروقات الدالة إحصائياً من التعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر منصة الفيسبوك وتعزى إلى متغيراتهم الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الجامعة، مكان السكن)؟

حدود الدراسة ومحددها:

حدود موضوعية: الأفلام الوثائقية القصيرة التي تقدمه صفحة (AJ+) على منصة الفيسبوك.

حدود بشرية: طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

حدود مكانية: الضفة الغربية.

حدود زمنية: 2023.

مصطلحات الدراسة:

اتجاهات: مصطلح الاتجاهات هي ترجمة عربية لكلمة (Attitudes) في اللغة الإنجليزية، وكان العالم الإنجليزي أول من استخدم هذا المصطلح في كتابة المبادئ الأولى عام 1862¹، ويمكن تعريف كلمة الاتجاهات بأنها المواقف التي يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتكون لكل شخص مواقف واتجاهات نحو مواضيع معينة في الحياة².

التعريف الإجرائي: هي محصلة الخبرات الشخصية التي توجه الشخص لاتخاذ مواقف نحو قضية أو شخص أو موضوع معين سواء كانت سلبية أو إيجابية.

الضفة الغربية: المنطقة التي أطلقته المملكة الأردنية الهاشمية على الجزء الغربي من فلسطين والمتبقي بحدود الانتداب البريطاني، والذي بقي تابعا للأردن بعد النكبة، وتشكل مساحتها حوالي 21 % من مساحة كل

¹ عبد الله، (مايو 1989)، ص 5

² متعب، (2017) ص5



فلسطين التاريخية وتبلغ حوالي 5860 كم²، تشمل هذه المنطقة من مدينة جنين في شمال فلسطين حتى مدينة الخليل في جنوبها مروراً بالجزء الشرقي من مدينة القدس الشريف وغربي غور الأردن، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تقع غربي نهر الأردن.¹

التعريف الإجمالي: هي المنطقة التي تقع في الجهة الجنوبية لنهر الأردن، وتشمل الجزء الأصغر من فلسطين المحتلة بعد قطاع غزة، وتضم كلا من المدن الفلسطينية: الخليل وبيت لحم جنوباً إلى نابلس وجنين شمالاً مروراً بالقدس ورام الله في الوسط، والتي تسعى السلطة الوطنية الفلسطينية إلى إقامة الدولة الفلسطينية عليها.

الفيلم الوثائقي القصير: يعد الفيلم الوثائقي القصير نموذجاً حديثاً وظاهرة جديدة من الظواهر الإعلامية، حيث يمتلك خاصية مختلفة عن الفيلم الوثائقي التقليدي من حيث المدة الزمنية، وطريقة السرد في طرح الواقع وتوثيقه، وعادة ما يكون هذا الفيلم مخصص للمنصات الرقمية، من أجل الوصول إلى الجماهير التي تتعامل مع هذه المنصات التي أصبحت من الإعلام الحديث.²

التعريف الإجمالي: أحد الأجناس الإعلامية التي تطورت نتيجة للثورة الرقمية وظهور مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، يطرح هذا الفيلم قضايا واقعية، ويستمد مادة إعلامية من الواقع ويقدم سرداً جديداً يتناسب مع الوسيلة الإعلامية المستخدمة بمدة قصيرة.

صفحة الجزيرة (AJ+): إحدى الخدمات الرقمية التي تقدمها قناة الجزيرة الإعلامية، حيث تقدم من خلالها الأحداث الإخبارية المتنوعة من معظم أقطار العالم، من أجل الوصول إلى جمهورها من خلال المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، تويتر، يوتيوب)، وتهتم هذه الصفحة بشريحة الشباب وتفتح لهم المجال للنقاش والحوار، وقد أنشئت هذه الصفحة في العام 2013 باللغة الإنجليزية ثم تبعتها عام 2014 الصفحة باللغة العربية.³

الدراسات السابقة:

1. دراسة أنس الدويبي (2020) الفيلم الوثائقي القصير للمنصات، دراسة حالة منصة فوكس.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف هوية الفيلم الوثائقي القصير الذي يعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، والبحث في خصائص وأساليب إنتاج مثل هذه الوسائل الإعلامية، كذلك معرفة المنصات الرقمية التي تلائمها.

استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون لبعض الأفلام الوثائقية القصيرة التي أنتجتها منصات إعلامية أمريكية، كذلك وظفت هذه الدراسة أسلوب أداة المقابلة الشخصية لبعض الخبراء الفريق الفني في قناة الجزيرة الفضائية للاستفادة من خبراتهم. وخلصت الدراسة إلى أن أهمية مثل هذا النوع من الأفلام جاء بسبب تعاظم دور الصحافة الرقمية في الوصول إلى شرائح كبيره من الجماهير، وتكمن أهمية هذا الفيلم أيضاً في دوره في معالجة كثير من القضايا والمشاكل المتمثلة في غزارة المحتوى الإخباري، وقلة المعلومات، وتسارع الأحداث السياسية في العالم، الأمر الذي عزز من مكانة هذه الأفلام القصيرة التي تتماشى مع طبيعة هذا العصر.

2. دراسة بن عمار سعيد خيره (2019). الأفلام الوثائقية على المنصات الرقمية - دراسة بنية المحتوى وأنماط التفاعل.

هدفت هذه الدراسة البحث في محتوى الأفلام الوثائقية التي تبثها المنصات الرقمية، التي تشمل جملة تطبيقات الويب، والتي وفرت للمستخدم تفاعلاً كبيراً مع هذه الأفلام، كالتعليق والنقد وإعادة النشر والمشاركة.

¹ الضفة الغربية (بدون تاريخ نشر)، تاريخ الاطلاع 2022/6/17، رابط الموقع <https://www.marefa.org>

² Digital Interactive Documentary: Thanose Souliote , A new media object, Leiden University

³ الجزيرة بلس، ويكيبيديا (تاريخ الدخول 25 يونيو 2022)، الجزيرة_ بلس <https://ar.wikipedia.org/wiki/>



حيث اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون للمواد الإعلامية التي تحتضنها المنصات الرقمية على جملة تطبيقات الويب.

وخلصت الدراسة بأن تطبيقات الويب ساهمت في تغيرات جذرية في عالم الفيلم الوثائقي، ليس فقط من الناحية التقنية بل والفنية أيضاً، حيث أصبح الفيلم الوثائقي مدعوماً بمجموعة من الوسائط المتعددة كالبيانات والخرائط والغرافيك التي تدعم وتقوي مضمون وبنية الفيلم الوثائقي.

3. دراسة رسول جمعة عريبي (2018) تعدد الرؤى الإخراجية للموضوعة الواحدة في الفيلم القصير.

هدفت هذه الدراسة التعرف على الرؤى المتعددة للموضوعة الواحدة، وكيف تم تجسيدها سوريا بواسطة عناصر العمل السينمائي وفق رؤية معينة، حيث تم منح فكرة العمل لأكثر من مخرج من أجل إخراجها وفق رؤية كل مخرج.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل واستخدمت أداة الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة مجموعة من الأفلام التي أنتجتها شركة (BOMBAY SAPPHIRE).

وجاءت الدراسة بمجموعة من النتائج، منها أن الاستخدام السليم لعناصر العمل السينمائي يدعم فكرة المخرج فيما يتعلق بالمعنى، واشتركت معظم الأفلام القصيرة على اعتماده الاختزال في تركيبة الأحداث حيث ركزت على اللقطات القصيرة والكثيرة، كما اعتمد المخرجون على الشخصية بشكل ملفت من خلال الصوت والصورة، وتنوعت أساليب المخرجين في تناول الجمل الحوارية الثابتة في النص حسب رؤية كل مخرج، كذلك اعتمد المخرجين على التجسيد في التصوير أكثر من الاهتمام بالمونتاج.

4. دراسة Thanos Soulioti (2015) بعنوان Digital Interactive Documentary: Anew media object (Spectatorship, authorship, and interactivity)

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على الأفلام الوثائقية الرقمية (DID) على صفحات الويب كشكل جديد من أشكال الإنتاج الوثائقي الذي يستخدم أدوات الوسائط المتعددة، مما يعطي إمكانيات جديدة في توثيق وتمثيل الواقع والبحث في صفات ووظائف هذا النوع من الإنتاج.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة بعض الأفلام الوثائقية الرقمية التفاعلية ومقارنتها بالفيلم الوثائقي التقليدي لمعرفة الاختلافات الرئيسية بينهما، وخلصت الدراسة بأن الأفلام الوثائقية التفاعلية تتطور باستمرار حيث يعمل صانعو الفيلم الوثائقي التفاعلي مع الإعلاميين في إعادة تطوير وإنتاج الفيلم بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام وشبكات الويب التي تتميز بإشراك الجماهير والمشاهدين فيه، كذلك خلصت الدراسة بأن الفيلم الوثائقي التفاعلي على شبكة الانترنت أكثر واقعية وتفاعلاً.

الفصل الثاني: الإطار المعرفي.

إن المتتبع لتاريخ السينما في العالم، يلاحظ أنها قد بدأت تسجيلية ووثائقية، حين صور الأخوين لوميير خروج عمال من المصنع، وصييا يلتهم تفاحة، ومع تراكم الخبرات، أدرك المصور السينمائي إمكانيات السينما التعبيرية، حين أيقن أنها وسيلة فعالة للتعبير عن وجهة نظره، فتحوّلت السينما من مجرد حرفة إلى فن، وارتقت الأفلام التوثيقية إلى التسجيلية.

وتنوعت الأفلام التسجيلية، ليس فقط في موضوعاتها، بل في مناهجها وتوجهاتها، وعرضت أفلام وصفية عن التنمية، وأخرى في النقد الاجتماعي، وفي الوقت نفسه، ترسخت للأفلام التسجيلية خصائص عامة، بداية من منهجها في المعايشة والملاحظة، ثم الإبقاء، وانتهاءً باكتشاف الجنس البشري، مروراً بميدانها، وهو الحياة الواقعية، ومادتها الإنسان.¹

¹ الأمين، (2017): ص186.



أ. التطور التاريخي للفيلم التسجيلي:

في الثامن والعشرين من عام (1895م)، أي منذ ما يقارب القرن ونصف تقريبا، ولدت السينما الوثائقية "التسجيلية"، على يد الأخوين "لوميير" "لوي وأوجست لوميير"، اللذين قدما عرضا مرئيا لمدة دقيقتين وبضع ثوان، تضمن مقطعين بصريين، الأول بعنوان: وصول قطار إلى محطة لاسبوتات"، والثاني بعنوان: الخروج من مصانع لوميير"، وكأن العرض يتحدث عن قطار يدخل المحطة، وفي الوقت نفسه، ترى عمالا يخرجون من المصنع، بعد الانتهاء من عملهم.¹

ومنذ ذلك التاريخ، بدأت السينما الوثائقية بالظهور والانتشار، وقد تخصص في إنتاجها رواد عالميون كبار، أمثال الأمريكي "روبيرت فلاهيرتي" (1884-1951)، والروسي "دريجا فيرتوف" (1895-1954)، والإنجليزي "جون جريسون" (1898-1973)، والهولندي "جوريس ايفانس" (1898-1989)، وغيرهم، كأن يغلب على أفلامهم الطابع الاخباري، وخاصة قبل عام (1912)، الا أنهم من خلال ذلك، استطاعوا توثيق الأحداث الحقيقية، وتسليط الضوء عليها في كثير من بقاع الأرض في ذلك الوقت.²

وقد استخدم الفرنسيون مصطلح الفيلم الوثائقي منذ اختراع "لويس لوميير" لجهاز التقاط وعرض الصور السينمائية المتحركة سنة (1895)، والذي استخدم بداية من قبل المغامرين والمصورين لتصوير أفلام الرحلات، ولتوثيق أوجه نشاطهم، وتسجيل مشاهداتهم، لإعادة عرضها على الأهل والأصدقاء من باب التذكار.³

بينما تعتبر سنة (1923) العام الذي استعمل فيه "واعتمد أيضا" للمرة الأولى مصطلح أو مفهوم الوثائقي، وذلك للتعبير عن كل فيلم يستمد مادته من الوثائق المأخوذة من الواقع، كما ظهر في نفس الوقت تقريبا التعبير الانجليزي "Documentary film"، الذي أطلقه المخرج والناقد الانجليزي "جون جريسون"، في مقال نشره في جريدة "The new Yourk Sun" الأمريكية، سنة (1926)، على الأفلام التي ترصد الواقع الانساني، ووصفها بأنها المعالجة الخلاقة للواقع، وميزها عن غيرها من الأشكال السينمائية التسجيلية، التي أخذت في الانتشار آنذاك، عبر تقسيمه للإنتاج السينمائي الوثائقي إلى مستويين، لكل منها أهدافه:

المستوى الأول: وهو المستوى الذي يرى أنه يجب أن تقتصر عليه تسمية الأفلام الوثائقية، أو التسجيلية، حيث الانتقال والسمو بالمعالجة السينمائية، من مجرد الوصف الدقيق للواقع والطبيعة، إلى مرحلة إعادة التنظيم والترتيب، ثم التكوين الفني لهذه المادة الواقعية الطبيعية.

المستوى الثاني: والذي يضم بقية الأشكال التسجيلية.⁴

تعريف الفيلم الوثائقي:

يمثل الفيلم الوثائقي كل أشكال الإنتاج السينمائي الذي يتسم بالطابع التسجيلي متخذا من الواقع مادة، حيث يروي قصة من الحياة الواقعية، وقد عرّف جون جريسون بأنه المعالجة الخلاقة للواقع، هذا التعريف الذي يعتبر من أكثر التعريفات قربا للواقع، حيث قسم جريسون الإنتاج الوثائقي إلى نوعين من حيث الشكل والأسلوب، الأول هو الشكل التسجيلي العام والذي يضم أشكالا كثيرة كالصحف والمجلات السينمائية والأفلام الواقعية والتعليمية، والثاني الذي يعتمد على الاستطراد كأفلام المعرفة ذات الشكل الدرامي والأفلام العلمية.⁵

هذا ما يخص الفيلم الوثائقي التقليدي، أما الفيلم الوثائقي القصير وهو موضوع بحثنا، فهو جنس إعلامي حديث ارتبط ظهوره بتطور الشبكة العنكبوتية وظهور المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

¹ السوداني، (2009): ص68.

² العباسي، (2015): ص41.

³ هيلارد، (2013): ص213.

⁴ الدامي، (2014): ص94.

⁵ الحديدي، (1990) ص 15



ب. تطور الفيلم الوثائقي القصير

إن التطور المتسارع في شبكة الانترنت وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وتسارع الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتزاحم المعلومات بشكل كبير أدى إلى تشتت المتلقي وخلق حالة من عدم التركيز لدى المشاهد، جعل من إدراك ومواكبة هذه الأحداث وخاصة السياسية منها أمراً في غاية الصعوبة.

هنا جاء دور الفيلم الوثائقي القصير والمخصص للمنصات الرقمية في حل هذه المعضلة، فقد تميز هذا النوع من الأفلام بالاحتواء والتفسير والتوضيح، حيث طرح هذه القضايا المعقدة والمتشعبة وفسرها بطريقة سلسلة وممتعة، من خلال القالب الوثائقي الجديد والمبتكر الذي يتناسب مع الوسيلة الحديثة في إيصال هذه الأفلام، وهي المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.¹

تعريف الفيلم الوثائقي القصير:

تعددت التعريفات للفيلم الوثائقي القصير، واختلف الكثيرون في وضع تعريف شامل له، وعند وضع تعريف مناسب للفيلم الوثائقي القصير يجب أن نأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المنطلقات، كالخاصية التقنية، ومساحة العرض الزمني، والعلاقة مع الجمهور، وأخيراً ارتباط هذا الفيلم بالويب والمنصات الرقمية، مما أعطى هذا الفيلم العديد من المسميات، كالفيلم الوثائقي التفاعلي، وثائقي الملتيميديا، وثائقي الإعلام الجديد، وأخيراً الفيلم الأكثر استخداماً وهو وثائقي الويب.

فتعريف هذا الفيلم لا يختلف كثيراً عن تعريف الفيلم الوثائقي التقليدي، وما يميز هذا النوع هو الصفة الرقمية التي يتمتع بها، وما ينبثق عنها من خصائص، كاستخدام الوسائط المتعددة، والغرافيك، واستخدام النصوص وقواعد البيانات.

من خلال ما تقدم يمكن تعريف الفيلم الوثائقي القصير بأنه مادة تحريرية مدعمة بالكثير من الوسائط المتعددة، كالنصوص والغرافيك والصور الثابتة وغيرها، ويعرض هذا الفيلم خصيصاً على شبكة الانترنت، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات الشخصية وغيرها من المواقع المختلفة على شبكة الانترنت.

أي أن هنالك أمرين يجب توفرهما في الفيلم الوثائقي حتى يصبح رقمي وتفاعلي، هما التقنية الرقمية والتفاعل الجماهيري.²

خصائص الفيلم الوثائقي القصير:

اتسم الفيلم الوثائقي القصير بمجموعة من الخصائص ميزته عن الأفلام الوثائقية التقليدية، وهذه الخصائص هي:

1. الوصول إلى شرائح واسعة من الجماهير، وذلك لاعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يجعله في متناول الجميع، ويمنحه القدرة على إيصال الرسالة بشكل فعال وبطريقة أسهل من الفيلم التقليدي.
2. قدرته على إيصال الرسالة بشكل مختصر ومقتضب دون التأثير على مضمون الفيلم، بوقت زمني قصير مقارنة بالفيلم التقليدي.
3. القدرة على جذب الانتباه من خلال الصياغة المميزة للسيناريو، بدأ من المقدمة المثيرة مروراً بالحبكة السردية وانتهاءً بالخاتمة التي تترك أثر في المتلقي.
4. يتناول الفيلم الوثائقي المواضيع الغامضة في سياق تفسيري واضح، يعالجها بطريقة سلسلة من خلال إلقاء الضوء على نقاط الاستفهام في القضية المطروحة، بما يتناسب مع طبيعة الجمهور المتلقي في المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي.
5. يصلح هذا الفيلم للمشاهدة في كل الأوقات على المنصات الرقمية بغض النظر عن موعد نشره.

¹ الدويبي، (2020): ص 12

² العمري، (2014) www.ajeal.net/culture/2075



6. يتمتع الفيلم الوثائقي القصير بسهولة الإنتاج، حيث يعطي الإطار الزمني القصير، مساحة لسرد القصة بصورة بسيطة وإمكانات قليلة.
7. يستطيع الجمهور المتلقي للفيلم الوثائقي القصير التفاعل معه من خلال الإعجاب والنقد والمشاركة وإمكانية المشاهدة حسب الطلب.¹

ثانيا- المنصات الرقمية: النشأة والمفهوم:

أدى التطور في استخدام الانترنت والويب إلى ظهور مواقع كثيرة تجمع أعداد كبيرة من الأشخاص عبر شبكة الانترنت، هذه المواقع تتضمن الكثير من التطبيقات والخدمات التي تجمع الأفراد في تجمعات واسعة وتتيح لهم تبادل المعلومات والمشاركة في إقامة علاقات اجتماعية وصناعة محتوى رقمي، ومن أهم هذه المواقع هي المنصات الرقمية.

تعريف المنصات الرقمية: عبارة عن بيئة تفاعلية قائمة على استخدام التكنولوجيا والويب، تمكن المستخدم من التفاعل وتبادل المعلومات والخدمات بطريقة سهلة وبسيطة، كما تجمع هذه المنصات بين خصائص أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وانستغرام وغيرها.²

ويمكن تقسيم المنصات الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين هما:

1. المنصات الإلكترونية العامة: وهي المنصات الموجهة إلى عامة الناس من مستخدمي الانترنت، حيث تحتوي على معلومات وروابط مختلفة مثل منصة فيسبوك ومنصة البحث جوجل واليوتيوب.
2. المنصات الإلكترونية المتخصصة: وهي المنصات الموجهة إلى فئة محددة من المستخدمين كالمناصات التعليمية والتدريبية التي تقدم دورات معينة في مجالات مختلفة، والمنصات الطبية التي تقدم خدمات طبية للمستخدمين، ومنصات العمل الحر وغيرها.³

منصة قناة الجزيرة (AJ+):

تعتبر منصة قناة الجزيرة (AJ+) من المنصات المهمة التي تصدر عن قناة الجزيرة الفضائية، هي قناة إخبارية قطرية تأسست عام 1996، تعتبر نفسها قناة مستقلة مركزها في الدوحة وتقدم برامج شاملة ونقاشات مباشرة وتتبنى الرأي والرأي الآخر، ثم تطورت وأصبحت تمثل شبكة تضم قنوات وخدمات إعلامية كثيرة، وانتشرت في معظم بقاع العالم وأصبح لها مكاتب في كثير من دول العالم.

منصة الجزيرة (AJ+) منصة تستخدم التقنيات الرقمية الحديثة في العمل الإعلامي حيث تتناول أهم الأحداث الجارية في العالم من خلال محتوى يتناسب أجهزة الهواتف المحمولة وتستخدم منصات التواصل الاجتماعي، في تقديم محتوى تفاعلي بشكل مختصر ومباشر في قالب يتيح للمستخدم هذه الهواتف التفاعل وإمكانية المشاركة مع الآخرين. فهي منصة الجيل الجديد المتصل بالعالم.

تركز هذه المنصة على تفاصيل الأحداث بشكل مباشر، من خلال مقاطع قصيرة للفيديو، مستخدما الانفوغراف، وتقوم بعمل، واستبانات للرأي، ومسابقات ومحادثات عبر الانترنت، من خلال المنصات الاجتماعية المختلفة، كالفيسبوك، ويوتيوب وتويتر وانستغرام، وتتيح للمستخدم التفاعل والمشاركة وطرح الآراء والتعليقات.⁴

¹ Hot Docs (2018),

<https://telefilm.ca/wp-content/uploads/hotdocs2018-doc-audience-report-en.pdf>

² الحداد، (2022/1/3)، <https://portal.arid.my/ar-LY>

³ نوري، (2021)

⁴ منصور، (2018): <https://network.aljazeera.net/ar/aj-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A>



الفصل الثالث: التحليل والنتائج

جدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

الخصائص الديموغرافية	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية التراكمية %
النوع الاجتماعي	ذكر	88	43.8	43.8
	أنثى	113	56.2	100.0
	المجموع	201	100.0	
مكان السكن	مدينة	82	40.8	40.8
	قرية	87	43.3	84.1
	مخيم	32	15.9	100.0
	المجموع	201	100.0	
الجامعة التي تدرس فيها	الأهلية	27	13.4	13.4
	دار الكلمة	19	9.5	22.9
	جامعة فلسطين التقنية خضوري	40	19.9	42.8
	القدس المفتوحة	30	14.9	57.7
	بيت لحم	16	8.0	65.7
	جامعة الخليل	25	12.4	78.1
	النجاح	21	10.4	88.6
	بير زيت	23	11.4	100.0
	المجموع	201	100.0	
المستوى الدراسي	أولى	17	8.5	8.5
	ثانية	34	16.9	25.4
	ثالثة	58	28.9	54.2
	رابعة	92	45.8	100.0
	المجموع	201	100.0	

تم حساب ثبات الأداة وفق معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's Alpha" حيث بلغ 0.940 لجميع الفقرات.



تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، والمتعلق بالخصائص الديمغرافية للعينة ان:

1. نسبة الاناث أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت (56.2)، مقابل (43.8)، وهذا يعزى إلى أن الاناث أكثر اهتماما بمشاهدة الأفلام الوثائقية القصيرة على منصة (AJ+)، وقد تكون دافعا وراء اقبال الاناث على دراسة تخصص الاعلام.
2. بخصوص مكان السكن، كانت النتائج تنص على ان نسبة (43.3%) في حين تلاها سكان المدينة بنسبة (40.8%) وتذيل الجدول المخيم بنسبة (15.9%)، ويعزى ذلك لطبيعة الامتداد السكاني بفلسطين، حيث تزيد عدد القرى والمدن، التي جاءت النسب بينهما متقاربة عن المخيمات.
3. بالنسبة للجامعة، جاءت جامعة فلسطين التقنية خضوري اعلى نسبة حيث بلغت (19.9%) في حين جاءت جامعة بيت لحم اقل نسبة حيث بلغت (8.0%)، وهذا يعزى إلى أن جامعة فلسطين التقنية خضوري لها فروع في شمال ووسط وجنوب فلسطين.
4. وبينت النتائج أن طلاب المستوى الرابع اعلى نسبة حيث بلغت (45.8%) ثم تلاها المستوى الثالث بنسبة (28.9%) ثم جاء المستوى الثاني بنسبة (16.9%)، وأخيرا جاء المستوى الأول بنسبة (8.5%) ويعزى إلى الطالب كلما زاد تحصيله العلمي زاد وعيه وخبرته واهتمامه بمشاهدة الفيلم الوثائقي القصير على منصة (AJ+).

نتائج تحليل بيانات الدراسة

تم هنا عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحثان عن موضوع الدراسة وهو "ما اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك؟"، وبين الفروق، لكل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، تم اعتماد الدرجات كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (2): تفسير المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	(1-1.80)	(1.81-2.60)	(2.61-3.40)	(3.41- 4.20)	(4.21-5)
التقييم	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

تحليل فقرات الاستبانة:

السؤال الرئيس:

ما اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن واقع اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك، والجدول الآتي يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة بشكل عام. تمت الإجابة عن السؤال الآتي:

- ماهي الآراء التي يحملها طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو ما تقدمه صفحة الجزيرة بلس على الفيسبوك؟



**جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات
طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس على منصة
الفيديو**

الرقم	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [أصبحت أكثر مشاهدة للمحتوى الوثائقي الذي تنتجه AJ+]	4.29	0.597
2	- المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [سهولة التفاعل مع المحتوى الوثائقي المتاح على صفحة AJ+]	4.48	0.609
3	- المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [أثارت AJ+ للمتلقي إمكانية مشاركة المحتوى المعروض على الصفحة]	4.26	0.602
4	- المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [إمكانية متابعة المحتوى الوثائقي الذي توفره AJ+ بأي وقت]	4.46	0.591
5	- المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [ازدادت ثقتي بالمحتوى الوثائقي المعروض على منصة AJ+]	4.26	0.658
6	- المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [مشاهدة لـ AJ+ عزز ميولي لإنتاج الأفلام الوثائقية]	4.47	0.693
7	- المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيديو بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [سهلت علي فهم أنواع الأفلام الوثائقية التي تنتجها الصفحة]	4.33	0.610
8	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [تولي منصة AJ+ اهتماماً بآراء المتابعين وتحثهم على ذلك؟]	4.21	0.685
9	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة على صفحة AJ+ جذابة للمتلقي]	4.52	0.641
10	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [AJ+ تستخدم قوالب صحفية إبداعية تعالج القضية بأسلوب منطقي ومقنع]	4.32	0.639
11	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الأفلام الوثائقية القصيرة على صفحة AJ+ تُحدّث باستمرار]	4.33	0.749
12	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه AJ+ مُحكم البناء]	4.26	0.636
13	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه AJ+ هادف ومُعبر]	4.45	0.647
14	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه AJ+ مبسط سهل الفهم]	4.25	0.646
15	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيديو بوك؟ [يلمس المتابع العصرية في أساليب المعالجة وطرح الأفكار الوثائقية وهذا دافعا للإقبال على مشاهدة محتوى AJ+]	4.26	0.594



0.708	4.46	المحور الرابع: دوافع طلبية أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [الرؤية الإخراجية في إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة تدفع المتابع للانغماس في مشاهدة المحتوى الذي توفره AJ+] 16
0.634	4.28	المحور الرابع: دوافع طلبية أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [الانتشار الواسع لمحتوى AJ+ على المنصات والهواتف الذكية سهّل عادات المشاهد للمتلقي] 17
0.724	4.41	المحور الرابع: دوافع طلبية أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [الشمولية وغزارة الإنتاج لـ AJ+ تمكّن المشاهد من اختبار المحتوى بناء على تفضيلاته للأفلام الوثائقية] 18
0.691	4.23	المحور الرابع: دوافع طلبية أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [المهنية التي تنجز بها AJ+ الأفلام، كانت دافعا للإقبال على مشاهدة المحتوى الوثائقي القصير] 19
0.779	4.38	المحور الرابع: دوافع طلبية أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [بفضل AJ+ لا يحتاج المشاهد إلى جهد ووقت كبيرين للبحث عن أفلامه المفضلة] 20
0.677	4.21	المحور الرابع: دوافع طلبية أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [يجد المشاهد هناك مساحة للتفاعل مع محتوى الأفلام الوثائقية المنشورة على صفحة AJ+] 21
0.639	4.25	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [أدت متابعتي لـ AJ+ إلى ازدياد اهتمامي بالتقنيات المستخدمة في إنتاج الفيلم الوثائقي القصير.] 22
0.832	4.33	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [AJ+ جعلتني أدرك أنه من المستحيل تقديم كل الحقائق في فلم وثائقي قصير.] 23
0.710	4.17	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [دفعتني متابعة AJ+ إلى التدرب على إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة.] 24
0.801	4.36	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [زادت متابعتي لـ AJ+ من قدراتي على نقد المحتوى الوثائقي.] 25
0.719	4.19	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [أصبحت لدي القدرة على فهم الأشكال الوثائقية المعاصرة بعد متابعتي لمحتوى AJ+.] 26
0.703	4.41	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [زادت لدي القناعة بأهمية البحث والاستقصاء في الموضوع الذي تتناوله الأفلام الوثائقية.] 27
0.717	4.22	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [أصبحت أكثر معرفة بالأساليب الفنية للمحتوى الوثائقي العربي بعد متابعتي لـ AJ+.] 28
0.68	4.32	المتوسطات الكلية



تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، إلى أن درجة استجابة طلبة الجامعات، حول اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الضفة الغربية، نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس على منصة الفيسبوك، كانت بدرجة عامة مرتفعة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجالات المحور (4.32)، وانحراف معياري (0.68)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (9)، والتي تنص على: "أراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة (AJ+)، على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي " الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة على صفحة (AJ+)، جذابة للمتلقي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.51)، وانحراف معياري (0.641)، ثم تلاها الفقرة رقم (2) والتي تنص: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة (AJ+)، بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: "سهولة التفاعل مع المحتوى الوثائقي المتاح على صفحة (AJ+)،" بمتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.609)، وكانت أقل درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (24)، والتي تنص على: "الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة (AJ+)، على منصة الفيس بوك "دفعني متابعة (AJ+)، إلى التدرّب على إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.17)، وانحراف معياري (0.71).

وفي ضوء ما سبق، يعلل الباحثان درجة الاستجابة المرتفعة جداً باهتمام الطلبة للجانب الأكاديمي للإعلام بما ينعكس مستقبلاً على الجانب العملي كمهارات حياتية وعملية مكتسبة، من خلال الدراسة الأكاديمية في الجامعة وما يتبعها من مهارات حياتية بصورة تؤهلهم سوق العمل المستقبلي.

المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة (AJ+)، بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: "أصبحت أكثر مشاهدة للمحتوى الوثائقي الذي تنتجه (AJ+)، تمت الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما هي الآثار المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام جراء متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك؟

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام جراء متابعة الفيلم الوثائقي القصير على صفحة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [أصبحت أكثر مشاهدة للمحتوى الوثائقي الذي تنتجه AJ+]	4.29	0.597	85.77	مرتفعة جداً
2	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [سهولة التفاعل مع المحتوى الوثائقي المتاح على صفحة AJ+]	4.48	0.609	89.65	مرتفعة جداً
3	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [أتاحت AJ+ للمتلقى إمكانية مشاركة المحتوى المعروض على الصفحة]	4.26	0.602	85.17	مرتفعة جداً



مرتفعة جداً	89.25	0.591	4.46	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [إمكانية متابعة المحتوى الوثائقي الذي توفره AJ+ بأي وقت]	4
مرتفعة جداً	85.17	0.658	4.26	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [ازدادت ثقتي بالمحتوى الوثائقي المعروض على منصة AJ+]	5
مرتفعة جداً	89.35	0.693	4.47	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [مشاهدة لـ AJ+ عزز ميولي لإنتاج الأفلام الوثائقية]	6
مرتفعة جداً	86.57	0.610	4.33	القسم الثاني: أسئلة الدراسة: - المحور الثاني: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة AJ+ بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: [سهلت علي فهم أنواع الأفلام الوثائقية التي تنتجها الصفحة]	7
مرتفعة جداً	87.28	0.62	4.36	المتوسط الكلي	

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، إلى أن درجة استجابة طلبة الجامعات حول الآثار المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام جراء متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك، كانت بدرجة عامة مرتفعة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجالات المحور (4.36)، وانحراف معياري (0.62)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة (AJ+)، بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: "سهولة التفاعل مع المحتوى الوثائقي المتاح على صفحة (AJ+)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.48)، وانحراف معياري (0.609)، ثم تلاها الفقرة رقم (6) والتي تنص: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة (AJ+)، بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: "مشاهدة لـ (AJ+)، عزز ميولي لإنتاج الأفلام الوثائقية"، بمتوسط حسابي (4.47)، وانحراف معياري (0.693)، وكانت أقل درجات الاستجابة عند الفقرتين رقم (3) و (5)، والتي تنصان على: تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة (AJ+)، بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: "أتاحت (AJ+)، للمتلقى إمكانية مشاركة المحتوى المعروض على الصفحة "تأثير الفيلم الوثائقي القصير المنشور في صفحة (AJ+)، بالفيس بوك على طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية: "إمكانية متابعة المحتوى الوثائقي الذي توفره (AJ+)، بأي وقت" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.26) وانحراف معياري (0.602) و(0.658).

وفي ضوء ما سبق، يعلل الباحثان درجة الاستجابة المرتفعة جداً، بأن الآثار المعرفية التي يحققها طلبة الإعلام جراء متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك، من خلال الدراسة الأكاديمية في الجامعة تنمو باستمرار بصورة تراكمية من الخبرات الإيجابية، تؤهلهم من خوض معترك سوق العمل المستقبلي بنجاح.

"تولي منصة (AJ+)، اهتماماً بآراء المتلقين وتحثهم على ذلك" تمت الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟



جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير على منصة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [تولي منصة AJ+ اهتماماً بأراء المتلقين وتحثهم على ذلك؟]	4.21	0.685	84.28	مرتفعة جداً
2	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة على صفحة AJ+ جذابة للمتلقى]	4.52	0.641	90.45	مرتفعة جداً
3	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [AJ+ تستخدم قوالب صحفية إبداعية تعالج القضية بأسلوب منطقي ومقنع]	4.32	0.639	86.37	مرتفعة جداً
4	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الأفلام الوثائقية القصيرة على صفحة AJ+ تُحدّث باستمرار]	4.33	0.749	86.57	مرتفعة جداً
5	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه AJ+ مُحكم البناء]	4.26	0.636	85.20	مرتفعة جداً
6	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه AJ+ هادف ومُعبر]	4.45	0.647	88.96	مرتفعة جداً
7	المحور الثالث: آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة AJ+ على منصة فيس بوك من محتوى وثائقي [الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه AJ+ مبسط سهل الفهم]	4.25	0.646	84.98	مرتفعة جداً
	المتوسط الحسابي الكلي	4.33	0.66	86.68	مرتفعة جداً

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، إلى أن درجة استجابة طلبة الجامعات، حول أبرز القضايا، التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك، من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، كانت بدرجة عامة مرتفعة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي، لمجالات المحور (4.33)، وانحراف معياري (0.66)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة (AJ+)، على منصة فيس بوك، من محتوى وثائقي "الأفلام الوثائقية القصيرة، المنشورة على صفحة (AJ+) جذابة للمتلقى"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.52)، وانحراف معياري (0.641)، ثم تلاها الفقرة رقم (6)، والتي تنص: "آراء طلبة كلية الإعلام نحو ما تقدمه صفحة (AJ+)، على منصة فيس بوك، من محتوى وثائقي، "الفيلم الوثائقي القصير الذي تنتجه (AJ+) هادف ومُعبر"، بمتوسط حسابي (4.45)، وبانحراف معياري (0.647)، وكانت أقل درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "آراء طلبة كلية الإعلام، نحو ما تقدمه صفحة (AJ+) على منصة فيس بوك، من محتوى وثائقي "تولي منصة (AJ+)، اهتماماً بأراء المتلقين وتحثهم على ذلك" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.21)، وانحراف معياري (0.685).

وفي ضوء ما سبق، يعلل الباحثان درجة الاستجابة المرتفعة جداً، بأن أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك، من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، جانباً وهادفة بما ينسجم مع أهداف الدراسة الأكاديمية في الجامعة، بصورة تعزز المحتوى العلمي للمسابقات الأكاديمية الخاصة بالأعلام.



المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية، لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة، المنشورة عبر صفحة (AJ+)، على منصة الفيس بوك، "يلمس المتابع العصرية في أساليب المعالجة، وطرح الأفكار الوثائقية، وهذا دافعا للإقبال على مشاهدة محتوى (AJ+)، تمت الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما هي دوافع طلبة كليات الإعلام، نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس، عبر منصة الفيسبوك؟

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة (AJ+) على منصة الفيس بوك؟

يلمس المتابع العصرية في أساليب المعالجة وطرح الأفكار الوثائقية وهذا دافعا للإقبال على مشاهدة محتوى (AJ+)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [يلمس المتابع العصرية في أساليب المعالجة وطرح الأفكار الوثائقية وهذا دافعا للإقبال على مشاهدة محتوى AJ+]	4.26	0.594	85.17	مرتفعة جداً
2	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [الرؤية الإخراجية في إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة تدفع المتابع للانغماس في مشاهدة المحتوى الذي توفره AJ+]	4.46	0.708	89.20	مرتفعة جداً
3	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [الانتشار الواسع لمحتوى AJ+ على المنصات والهواتف الذكية سهل عادات المشاهدة للمتلقين]	4.28	0.634	85.57	مرتفعة جداً
4	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [الشمولية وغزارة الإنتاج لـ AJ+ تمكننا المشاهد من اختيار المحتوى بناء على تفضيلاته للأفلام الوثائقية]	4.41	0.724	88.26	مرتفعة جداً
5	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [المهنية التي تتجذب بها AJ+ الأفلام، كانت دافعا للإقبال على مشاهدة المحتوى الوثائقي القصير]	4.23	0.691	84.58	مرتفعة جداً
6	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [يفضل AJ+ لا يحتاج المشاهد الى جهد ووقت كبيرين للبحث عن أفلامه المفضلة]	4.38	0.779	87.66	مرتفعة جداً
7	المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [يجد المشاهد هناك مساحة للتفاعل مع محتوى الأفلام الوثائقية المنشورة على صفحة AJ+]	4.21	0.677	84.28	مرتفعة جداً
	المتوسط الحسابي الكلي	4.32	0.69	86.39	مرتفعة جداً

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، إلى أن درجة استجابة طلبة الجامعات، حول أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك، من وجهة نظر طلبة الإعلام، في الجامعات الفلسطينية، كانت بدرجة عامة مرتفعة جداً إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي، لمجالات المحور (4.32)، وانحراف معياري (0.69)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة (AJ+) على منصة الفيس بوك، [الرؤية الإخراجية في إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة تدفع المتابع للانغماس في مشاهدة



المحتوى الذي توفره (AJ+)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.46)، وانحراف معياري (0.708)، ثم تلاها الفقرة رقم (4)، والتي تنص: "المحور الرابع: دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة المنشورة عبر صفحة (AJ+) على منصة الفيس بوك، "الشمولية وغزارة الإنتاج لـ (AJ+) تمكن المشاهد من اختيار المحتوى بناء على تفضيلاته للأفلام الوثائقية"، بمتوسط حسابي (4.41)، وبانحراف معياري (0.724)، وكانت أقل درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (6)، والتي تنصان على: "دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة، المنشورة عبر صفحة (AJ+) على منصة الفيس بوك، "يجد المشاهد هناك مساحة للتفاعل مع محتوى الأفلام الوثائقية المنشورة على صفحة (AJ+) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.21)، وانحراف معياري (0.677).

وفي ضوء ما سبق، يعلل الباحثان درجة الاستجابة المرتفعة جداً، بأن دوافع طلبة أقسام الإعلام في الضفة الغربية، لمتابعة الأفلام الوثائقية القصيرة، المنشورة عبر صفحة (AJ+)، على منصة الفيس بوك، "يلمس المتابع العصرية في أساليب المعالجة، وطرح الأفكار الوثائقية، وهذا دافعا للإقبال على مشاهدة محتوى (AJ+) تدفع المتابع للانغماس في مشاهدة المحتوى، بصورة تمكن المشاهد من اختيار المحتوى، بناء على تفضيلاته للأفلام الوثائقية، وهذا يعزز الهدف الذي يسعى إليه المتابع.

المحور الرابع: أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير على منصة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك، من وجهة نظر طلبة الإعلام، في الجامعات الفلسطينية. وتمت الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أبرز القضايا، التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير على منصة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [أدت متابعتي لـ AJ+ إلى ازدياد اهتمامي بالتقنيات المستخدمة في إنتاج الفيلم الوثائقي القصير.]	4.25	0.639	84.98	مرتفعة جداً
2	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [AJ+ جعلتني أدرك أنه من المستحيل تقديم كل الحقائق في فلم وثائقي قصير.]	4.33	0.832	86.57	مرتفعة جداً
3	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [دفعتني متابعة AJ+ إلى التدرّب على إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة.]	4.17	0.710	83.48	مرتفعة جداً
4	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [زادت متابعتي لـ AJ+ من قدراتي على نقد المحتوى الوثائقي.]	4.36	0.801	87.16	مرتفعة جداً
5	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [أصبحت لدي القدرة على فهم الأشكال الوثائقية المعاصرة بعد متابعتي لمحتوى AJ+.]	4.19	0.719	83.88	مرتفعة جداً
6	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [زادت لدي القناعة بأهمية البحث والاستقصاء في الموضوع الذي تتناوله الأفلام الوثائقية.]	4.41	0.703	88.26	مرتفعة جداً



مرتفعة جداً	84.48	0.717	4.22	المحور الخامس: الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة عبر صفحة AJ+ على منصة الفيس بوك؟ [أصبحت أكثر معرفة بالأساليب الفنية للمحتوى الوثائقي العربي بعد متابعتي لـ AJ+]	7
مرتفعة جداً	85.54	0.73	4.28	المتوسط الحسابي الكلي	

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، إلى أن درجة استجابة طلبة الجامعات، حول أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس، عبر تطبيق الفيسبوك، من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، كانت بدرجة عامة مرتفعة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي، لمجالات المحور (4.28)، وانحراف معياري (0.73)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (6)، والتي تنص على: "الآثار المعرفية التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام، نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة، عبر صفحة (AJ+)، على منصة الفيس بوك، زادت لدي القناعة بأهمية البحث والاستقصاء، في الموضوع الذي تتناوله الأفلام الوثائقية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.41)، وانحراف معياري (0.703)، ثم تلاها الفقرة رقم (4)، والتي تنص: "الآثار المعرفية، التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام، نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة، عبر صفحة (AJ+)، على منصة الفيس بوك؟" زادت متابعتي لـ (AJ+) من قدراتي على نقد المحتوى الوثائقي."، بمتوسط حساب (4.36)، وبانحراف معياري (0.801) وكانت أقل درجات الاستجابة عند الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "المحور الخامس: الآثار المعرفية، التي تحققت لطلبة أقسام الإعلام، نتيجة متابعتهم الأفلام الوثائقية القصيرة، عبر صفحة (AJ+) على منصة الفيس بوك،" أصبحت لدي القدرة على فهم الأشكال الوثائقية المعاصرة بعد متابعتي لمحتوى (AJ+)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.19)، وانحراف معياري (0.719).

وفي ضوء ما سبق، يعلل الباحثان درجة الاستجابة المرتفعة جداً، بأن أبرز القضايا التي يطرحها الفيلم الوثائقي القصير، على منصة الجزيرة بلس عبر تطبيق الفيسبوك، من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، زادت لدي القناعة بأهمية البحث والاستقصاء، في الموضوع الذي تتناوله الأفلام، وزادت المتابعة لـ (AJ+)، من القدرة على نقد المحتوى الوثائقي، وهذا يعزز تحقيق المحتوى ونقده.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين اتجاهات طلبة كليات الإعلام، في الجامعات الفلسطينية، نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس، عبر منصة الفيسبوك، تعزى إلى متغيراتهم الديمغرافية، (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الجامعة، مكان السكن).

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، لأبعاد متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الجامعة، مكان السكن). ومن ثم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، للفروق في متوسطات اتجاهات طلبة كليات الإعلام، في الجامعات الفلسطينية، نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس، عبر منصة الفيسبوك، تعزى إلى متغيراتهم الديمغرافية، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الجامعة، مكان السكن).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	بين المجموعات	0.047	1	0.047	0.269	0.605
	داخل المجموعات	34.749	198	0.175		
	المجموع	34.796	199			



0.091	2.185	0.375	3	1.126	بين المجموعات	المستوى الدراسي
		0.172	196	33.670	داخل المجموعات	
			199	34.796	المجموع	
0.738	0.304	0.054	2	0.107	بين المجموعات	مكان السكن
		0.176	197	34.689	داخل المجموعات	
			199	34.796	المجموع	
0.104	1.732	0.295	7	2.067	بين المجموعات	الجامعة
		0.170	192	32.729	داخل المجموعات	
			199	34.796	المجموع	

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق، إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين اتجاهات طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية، نحو متابعة الفيلم الوثائقي القصير، على صفحة الجزيرة بلس، عبر منصة الفيسبوك، تعزى إلى متغيراتهم الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الجامعة، مكان السكن). وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05).

يعزو الباحثان هذه النتيجة، إلى أن منصة (AJ+) على صفحة فيسبوك، تقدم محتوى إعلامي يتناسب مع أذواق المشاهدين، على اختلاف أجناسهم، وأعمارهم، وأماكن سكناهم، ومستواهم الأكاديمي، وهذا يشجع رغبات المشاهدين، للحصول على أفلام وثائقية، تحمل شكلاً، ومضموناً سهلاً، بعيداً عن التعقيد ويناسب جميع الفئات.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً النتائج:

1. تشير نتائج الدراسة، أن درجة اهتمام طلبة الإعلام بالجانب الأكاديمي للتخصص، ينعكس مستقبلاً على الجانب العملي، كمهارات حياتية وعملية، تم اكتسابها بالممارسة الأكاديمية، مما يساهم في تأهيلهم لسوق العمل مستقبلاً.
2. أظهرت نتائج الدراسة، استجابة مرتفعة جداً للأثر المعرفية، التي يحققها طلبة الإعلام، نتيجة متابعة الفيلم الوثائقي القصير على منصة (AJ+) عبر تطبيق فيسبوك، ومن خلال الدراسة الأكاديمية في نمو مستمر ومتراكم للخبرات الإيجابية، التي تسهم في تأهيلهم في سوق العمل.
3. أظهرت النتائج، أن المحتوى الجاذب، التي تقدمه الأفلام الوثائقية، على منصة (AJ+) تسهم في تعزيز المحتوى العلمي للمسابقات الأكاديمية، التي تطرحها كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية.
4. تشير النتائج، إلى أن الأفلام الوثائقية، التي تطرحها منصة (AJ+)، تمكن المشاهد من اختيار المحتوى بناءً على تفضيلاته، مما يعزز الهدف الذي يسعى إليه المتابع، من حداثة في أسلوب المعالجة وطرح الأفكار للأفلام الوثائقية، بصورة تدفع المتابع للانغماس في مشاهدة المحتوى.
5. تشير النتائج، إلى أن مشاهدة محتوى منصة (AJ+)، على تطبيق فيسبوك من الأفلام الوثائقية، زادت بدرجة مرتفعة، قناعة الطلبة بأهمية البحث والاستقصاء، في الموضوعات التي تتناولها أفلامها الوثائقية، مما انعكس على زيادة القدرة على نقد المحتوى الوثائقي.



ثانياً: التوصيات:

1. يوصي الباحثان، بعد هذه الدراسة، الباحثين والمهتمين، بإجراء العديد من الدراسات، حول الأفلام الوثائقية القصير على المنصات الالكترونية، لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل الآراء واتجاهات المتابعين لها، وذلك لسهولة التعاطي مع هذه الأنواع من الأفلام.
2. دعوة الجامعات وكليات الإعلام، إلى الاهتمام بهذا الجنس الإعلامي، وتخصيص مساقات في كليات الإعلام، تدرس الفيلم الوثائقي القصير، على المنصات الالكترونية.
3. دعوة المؤسسات الإعلامية والصحفية بفلسطين، الاهتمام بإنتاج هذا النوع من الأفلام القصيرة، التي تسلط الضوء على القضايا الفلسطينية الوطنية.
4. إعطاء الفيلم الوثائقي القصير، على المنصات الرقمية أهمية أكبر في الإعلام العربي عامة والفلسطيني خاصة، لأهمية في نشر الثقافة والفكر.
5. دعوة منصة الجزيرة (AJ+)، بإنتاج المزيد من الأفلام الوثائقية القصيرة، بكل موضوعية ومهنية، وتقديم الواقع بكل مصداقية، والابتعاد عن التحيز وتقديم ما يهم المشاهدين.

المراجع

1. الدويبي، انس (2020)، الفيلم الوثائقي القصير للمنصات الرقمية، دراسة حالة منصة فوكس، معهد الجزيرة للإعلام، قطر.
2. عبد الله، معتز (مايو 1989) الاتجاهات التعصبية، الطبعة الأولى، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
3. متعب، حيدر، وآخرون (2017) اتجاهات الجمهور نحو تغطية الأحداث الجارية، دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد، مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإسلامية، العدد 35، جامعة بابل، العراق .
4. الضفة الغربية (بدون تاريخ نشر)، تاريخ الاطلاع 2022/6/17، رابط الموقع <https://www.marefa.org>
5. الجزيرة بلس، ويكيبيديا (تاريخ الدخول 25 يونيو 2022)، الجزيرة _ بلس <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
6. الأمين، اسماعيل (2017): الكتابة للصورة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.
7. العباسي، حمدي عبد المقصود (2015): تطور فن الكتابة الوثائقية من خلال بعض النماذج، مجلة اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، العدد.
8. السوداني، حسن (2009): أثر العرض البصري القائم على خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية على طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، العراق.
9. هيلارد، روبرت (2013): الكتابة للتلفزيون والاذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي، العين.
10. الدامي، عبد الله (2014): الثقافة التلفزيونية، سقوط النخبة وبروز الشعبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الطبعة الأولى.
11. الحديدي، منى (1990) الفيلم التسجيلي-تعريفه، اتجاهاته، أسسه، قواعده. دار الفكر العربي، ط2، القاهرة.
12. الدويبي، انس (2020) الفيلم الوثائق القصير للمنصات الرقمية -دراسة حالة منصة فوكس. ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام، قطر.
13. العمري، امير (2014) مستقبل الفيلم الوثائقي في عصر الانترنت، (تاريخ الدخول 2022/7/1)، موقع الجيل، رابط الموقع www.ajeal.net/culture/2075
14. الحداد، منى (2022/1/3) المنصات الرقمية أو الالكترونية، تاريخ الاطلاع (2022/8/10) رابط الموقع، <https://portal.arid.my/ar-LY>



15. نوري، أسماء، وآخرون (2021) البوابات والمنصات الرقمية، محاضرات منشورة على النت، الجامعة المستنصرية، العراق، بغداد
16. منصور، لينا (2018) شبكة الجزيرة الإعلامية منصة AJ+ ، تاريخ الدخول 2022/8/13 رابط الموقع <https://network.aljazeera.net/ar/aj-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A>

1. Hot Docs (2018), Documentary Audience Research

<https://telefilm.ca/wp-content/uploads/hotdocs2018-doc-audience-report-en.pdf>

2. Digital Interactive Documentary: Thanose Souliote , A new media object, Leiden University

References:

1. Al-Duwaibi, A. (2020). *The short documentary film for digital platforms: A case study of the Fox platform*. Al Jazeera Media Institute, Qatar.
2. Abdullah, M. (May 1989). *Fanaticism (1st edition)*. World of Knowledge series, Kuwait.
3. Mutaib, H. et. al (2017). *Public attitudes towards covering current events, a survey study on the audience of the city of Baghdad*. Journal of the College of Islamic Education for Educational and Islamic Sciences, Issue 35. University of Babylon: Iraq.
4. The West Bank (without a publication date). [Accessed on 6/17/2022]. Available at: www.marefa.org
5. Al-Jazeera Plus, Wikipedia. [Accessed on June 25, 2022]. Available at: www.ar.wikipedia.org/wiki/
6. Al-Amin, I. (2017). *Writing for the Image*. Publications Company for Distribution and Publishing: Beirut.
7. Al-Abbasi, H.A. (2015). The evolution of the art of documentary writing through some models. *Journal of the Arab States Broadcasting Union*, Tunisia, No.
8. Al-Sudani, H. (2009). The effect of visual presentation based on the characteristics of the TV educational image on students of the College of Fine Arts, University of Baghdad, unpublished doctoral thesis: Iraq.
9. Hilliard, R. (2013). *Writing for television, radio and modern media*, translated by Moayad Hassan Fawzi, University Book House: Al Ain.
10. Al-Dami, A. (2014): *TV culture, the fall of the elite and the rise of the popular*. Arab Cultural Center, Beirut, Casablanca (1st edition).
11. Al-Hadidi, M. (1990). *Documentary Film - Definition, Directions, Foundations, Rules*. Dar Al-Fikr Al-Arabi (2nd edition): Cairo.
12. Al-Duwaibi, A. (2020). *The Short Documentary Film for Digital Platforms - A Case Study of the Fox Platform*. Research paper, Al Jazeera Media Institute: Qatar.
13. Al-Omari, A. (2014). *The Future of Documentary Film in the Internet Age*. [Accessed on: 7/1/2022]. Available at: www.ajeal.net/culture/2075
14. Al-Haddad, M. (3/1/2022). Digital or electronic platforms. [Accessed on 8/10/2022]. Available at: www.portal.arid.my/ar-LY



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (88) February 2023

العدد (88) فبراير 2023



15. Nouri, A. et. al (2021). Digital portals and platforms, lectures published on the Internet, Al-Mustansiriya University, Iraq: Baghdad.
16. Mansour, L. (2018). Al Jazeera Media Network, AJ+ platform. [Accessed on 8/13/2022]. Available at: www.network.aljazeera.net/ar/aj-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A